

## الإستغفار سيد الأذكار

للشيخ خالد الراشد

### الباب الأول: تعريف الاستغفار وأهميته

الحمد لله، نحمده على إحسانه، ونشكره سبحانه على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيماً لشأنه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الداعي إلى رضوانه. اللهم صل وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه وإخوانه.

الاستغفار هو وسيلة جبر النقص وإصلاح الأخطاء، وهو مشروع في جميع الأوقات، لما له من أثر عظيم في تقوية الضعف، وإتمام العبادات، ومحو السيئات، ورفع الدرجات. فالاستغفار لا يقتصر على أوقات محددة، بل يجب الالتزام به دائماً بعد أداء العبادات: الصلاة، الصيام، الحج، والعمرة، فهو يجبر أي نقص أو هفوة قد تصيب العبد.

### الباب الثاني: حكم الاستغفار في حياة المسلم

الاستغفار يجبر الخطأ ويقوم نقائص العبادات.

أول ما يُقال بعد الصلاة: "استغفر الله" ثلاث مرات، اتباعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم.

الاستغفار في المجلس الواحد قد يصل إلى أكثر من سبعين أو مئة مرة.

السياغات المتنوعة للاستغفار: "استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه" "اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي" "أنت التواب الغفور الرحيم"

الاستغفار بعد الجلسات وفي المجالس يرفع الذنوب ويقرب العبد من الله، حتى في حال كثرة اللغظ أو المشاغل.

### الباب الثالث: أثر الاستغفار على الحياة اليومية

الاستغفار يفرج الهموم ويكشف الغموم.

يرزق العبد من حيث لا يحتسب.

يرفع الدرجات ويغفر الذنوب مهما كانت عظيمة، بشرط التوبة الصادقة والإقلاع عن المعاصي.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: "من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب".

### الباب الرابع: الاستغفار والرحمة الإلهية

الله سبحانه وتعالى غفور رحيم، واسع الرحمة، ويغفر الذنوب مهما بلغت، بشرط الصدق في التوبة والاستغفار.

الاستغفار من لسان صادق وقلب خاشع يمحو الذنوب مهما عظمت.

الله يغفر حتى لو بلغت الذنوب عنان السماء، شرط ألا يشرك العبد بالله شيئاً.

غفار الذنوب يعني تجاوز الله عن أخطاء عباده مرات متكررة، تكرار الذنب وتكرار التوبة تكرار للمغفرة.

### الباب الخامس: شروط قبول الاستغفار

التوبة الصادقة والندم على الذنب.

الإقلاع عن المعصية.

التعلق بالله والاستعانة به وحده.

استحضار القلب والخشوع أثناء الاستغفار.

حديث قدسي: "يا عبادي إنك ما دعوتني ولا رجعت إلي إلا غفرت لك، ولا أبالي مهما بلغت ذنوبك".

### الباب السادس: الاستغفار والتقوى

الاستغفار من صميم عبادات الأنبياء والصالحين.

من لا يلتزم بالاستغفار يظل في الذنوب والهموم.

التوبة والاستغفار مع الطاعة يقربان العبد من الله ويحققان الأمن والسكينة.

### الباب السابع: الاستغفار للمتوفين

الاستغفار لا يقتصر على الأحياء، بل يشمل الأموات أيضاً، ويؤثر في رفع درجاتهم وتخفيف عذابهم.

أمر جبريل عائشة رضي الله عنها بالاستغفار لأهل البقيع، ليكونوا من المستغفرين والمغفور لهم.

الدعاء والاستغفار للمتوفين من وسائل الرحمة لهم.

### الباب الثامن: فضل الاستغفار في الدنيا والآخرة

الاستغفار يرزق العبد مآلاً وبنين ويجعل له جنات تجري من تحتها الأنهار.

الاستغفار يرفع الدرجات ويبعد الهموم.  
اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار يحقق الفلاح في الدنيا والآخرة.  
الاستغفار علاج لكل نقص ومعصية، ووسيلة للنجاة يوم القيامة.

**الباب التاسع: كيفية الالتزام بالاستغفار**  
زيادة الذكر يوميًا: "سبحان الله بحمده" مئة مرة.  
المواظبة على الأذكار بعد الصلاة، في المجالس، وفي كل الأوقات.  
الجمع بين الاستغفار والعمل الصالح لتحقيق نتائج أكبر.  
الاستغفار يكون دائمًا مع توبة صادقة وعمل صالح، لتكتمل فضيلته.

**الباب العاشر: الأدعية المتعلقة بالاستغفار**  
اللهم اغفر لنا، وارحمنا، وتب علينا، واجعلنا من المستغفرين دائمًا، وحقق لنا فرجًا من كل ضيق، ورفعًا من كل هم، وبارك لنا في أوطاننا وأهلينا وأولادنا،  
واصلح أمتنا وولادة أمورنا، ونجنا من أعدائنا، ووفقنا لما تحبه وترضاه يا حي يا قيوم.

**النص الكامل للمحاضرة**  
**الإستغفار سيد الأذكار**  
الحمد لله الحمد لله على إحسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه وأشهد أن لا إله إلا الله أحده لا شريك له تعظيمًا لشأنه وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد حدثني فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبيباكم وسدد على طريق الحق صبطاي وصبطاكم أسأل الله العظيم رب العرش الكريم من يجمعني وإياكم في ذلك رامتة وأن يجعلنا هداةً مبشرين لا ضالين ولا مضلّين سألني مرة أحد الحاضرين في سؤاله قال إيش معنى حياكم الله وبيباكم من يذكر قلتها بس أنكم تنسون قال لما أنزل آدم إلى الأرض جاءه ملك فقال له حياك الله يا آدم وبيباك يعني حياك الله وأصلح حالك لحياكم الله وبيباكم معروفة وبيباكم يعني أصلح أصلح حالي وحالك لا تنسون أحدثي لأننا ذوي أخطاء من منا لم يخطئ قط ومن له الحسن فقط كل ابن آدم خطأ ولا عثمة لأحد ولا عثمة لأحد لأننا ننسى سألتكم نسيتم لأننا ضعفاء مرة من المرات تعبت عافت نفسي الطعام عافت نفسي الشرب ولم أستطع إلا نام قلت يا الله ماذا حل بي قررت إلى الطوبو فقال لا بأس عليك قلت فيش القضية قال ارتفاع في درجة الحرارة درجتين بس قلت الله أكبر درجتين صنعت لي ما صنعت كم نحن حقيقة وعفاء لأننا قد لا نؤدي بل لم نؤدي عباده على الوجه الكامل من إذا دخل صلاته لم يحدث نفسه ولم يخطر على باله خاطر من منا لا أحد من منا إذا صلي وصام وقام لم يخالف ذلك العمل نقص أو خطأ ما منا أحد من منا إذا حج أو اعتمر لم يرفض ولم يفسد ولم يجاهل ما منا أحد فكان من رحمة الله ذني أنشر علينا الاستغفار فكان من رحمة الله ذني أنشر علينا الاستغفار في أبعاد العبادات وشرع لنا الاستغفار في سائر الأوقات ليه ولماذا لأن الاستغفار يجبر النقص لأن الاستغفار يجبر الخطأ لأن الاستغفار يقوم نقا من نسيانهم لأن الاستغفار يقوي الضعف لأن الاستغفار يكمل العبادة المناقصة تخيل أول ما نلفظ بعد الصلاة ماذا نقول؟ استغفر الله ثلاثاً هنا. ليه ثلاثة؟ ولماذا الاستغفار؟ قلت لكم من من لم يحدث نفسه وهو في صلاته؟ من لم تأخذه الخواطر يمنة ويسره وهنا وهناك؟ كلنا لذلك نستغفر الله بعد أداء العبادة. فمن هديه صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من ثلاثه قال استغفر الله استغفر الله وقولها ثلاثاً.

ومن هديه يعد له في المجلس الواحد. اكثر من سبعين ومئة مرة. اكثر من سبعين ومئة مرة.

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم و اتوب اليه. استغفر الله و اتوب اليه بسيعها المختلفة. اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي.

انك انت التواب الغفور الرحيم .في كل مجلس يجلسه. اكثر من سبعين ومئة مرة يردد هذه يردد هذه المقولة.

ومن ومن هديه انه قال من جلس مجلساً فكثر ثوبون فكثر ثوبون لغطه. فقال قبل ان يقوم مجلسه ذلك. ايش فقارك المجلس؟ سبحانك اللهم بحمدك.

اشهد لا اله الا انت. استغفرك . و اتوب اليك.

من قالها غفر له ما كان في مجلسه ذلك. فلا تنسان. من من اذا جلس مجلس ما اعطاهم واحدة يمين واحدة يساره؟ قيل ان رجلا مشهور بالكذب.

مشهور كذب. احنا ايش نقول بالعامية؟ شلاخ. ها؟ نقول بالعامية؟ شلاخ.

وفي العامية اللي بعد الاعلى من هذي يقولون فلاح. يا فلاح بالكذب. نزل غيث يا اخوان على رجل.

هو مشهور الان انه من شلاخ .فغيثه المغيث عرف عنه هذا. فقال له اليوم انا امسوي لك عشاء.

المغيث يقول له غيث انا اليوم امسوي لك عشاء. بس في مشكلة. قال ايش المشكلة؟ قال انا جمعش اهل الحي كلهم.

قال ايش المشكلة اجمعهم يبي اخذ راحتة. قال ايش المشكلة اجمعهم؟ قال لا المشكلة انك تكذب الكذبة ما تفضل. قال طيب ايش افعل اتعود؟ عودة.

يقول عود لسانك قول الصديق تحضر به. الا اللسانة لما عودتها معتاده. قال يا اخي ما افضل.

عودنا. ما ارتاح الا اذا خليتها .المغيث ما يحب يضيق عليه يا اخوان.

قال له طيب خذ راحتك. لكن لكن اذا شفت انا توسأت ابي اعطيك علامة. خذ على الجماعة شوي.

خذ راحتك. قل كذي. بس انا اذا شفت ان القضية ما تصدر بعطيك اشارة.

بعطيك علامة. خذ عليهم شوي .قال ايش العلامة؟ قال بكح.

اذا كحيت يعني انت زودتها .خذ على الجماعة. اجتمعوا.

بدأ الرجال يعطيهم واحدة يمين .واحدة يسار. واحدة على الطائر.

واحدة من هنا. لين قال لهم في يحدى يا جماعة الخير انا بنيت مسجد طويلة الف متر. قام بكح.

اعطاه العلامة. قام قال لهم سعره مترواحد. قالوا له ايش انا ضيقته؟ قال ما ضيقته ضيقوا علي متعود هذا اذا قام المجلس سبحانهك اللهم بحمدك.

اشهد ان لا اله الا انت. فاستغفرك .قاطوب اليك.

من منا جلس مجلس ما قال هكذا او قال اوقال هكذا. من رحمة الله بنا ان شرع لنا ان شرع لنا هذه الكلمات البسيطة .ترصل لنا بها السينات.

وترفع لنا بها ترفع لنا بها الدرجات. من منا احبتي من لم تلزمه الهموم والغموم. من دائما مرسول؟ ما احد؟ الحياة ماذا دوم دولك على وثيرة؟ على وثيرة واحدة.

اليوم تضحك بكرة تبيش. بكرة تي تبكي. من اضحككتك الايام ويوما لابد ان تبكيك ايام.

اليوم تطرح غدا في احزان. اليوم تستقبل مولود غدا توديع ميت. اليوم تستعين من العيش غدا من العيش.

وتلك الايام مجاويلها بين الناس .تتقلب فيني فتقلب فيني وفيك. من منا لم يحمل هم الزهروهم العيال سابني لهم ده فافعل كذا فافعل كذا.

هذه هموم نحملها طبيعي. هذه هموم نحملها بالليل وبالنهاري. لكن اسمع بارك الله فيك.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال. قال صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار؟ من لزم الاستغفار؟ اسمعنا لزم الاستغفار؟ يعني دائما دائما يردد استغفر الله العظيم. استغفر الله العظيم بكل صياغ الاستغفار.

من لزم الاستغفار؟ جعل الله له من كل ذوق مخرجا ومن كل هم فرزا ورزقه من حيث لا يحتفل. يلزم الاستغفار. تريد سعة الرزق؟ تريد تفريج هموم؟ تريد كشف هموم؟ تريد قضاء حاجات؟ تريد تجرب اجعل ذكرك في ذلك اليوم من اولي الى اخري اكثر من الاستغفار في كل غدوة وفي كل راحة.

والله يا اخوان المسكين اللي ما يستطيع يكسب مثل هذه هذه الدرجات وهذه الحسنات في اعمال بسيطة. يقول فقط من قال سبحان الله بحمده في اليوم. ايش اجرايش الاجرمفرطه? من قال سبحان الله بحمده في اليوم مئة مرة كتبت له ايش? مئة الحسنات.

مئة الحسنات. وحطت عنه. مئة الخطيئة.

مفروض العمل. من اجل مفرط عليه? كبير. اسهل العبادات.

ايصر العبادات. ذكر الله. ايش الاصل في الذكر? يا ايها الذين يوما يذكروا الله ذكرا كثيرا.

يذكروا الله ذكرا كثيرا. يصبحون بكرة واطولا بالليل بالنهار. الهج.

الهج بحمده. يكفيك شرق يا من تذكر قول الله ابكروني ملاً. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي.

فمن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير خير من الهم. سبحان الله. من ذلك المجلس.

هل يقول هل دعاء المجلس يغسل الغيبة? لا يا اخوان. الغيبة كبيرة من الكبائر. الكبائر كبيرة من الكبائر.

والكبائر ايش ليكثرها? التوبة. اذا اغتبت احد. ايش ايش تبطرتها? تبطرتها التوبة.

سيد من شروط التوبة من شروط التوبة ان ترد المظالم الى اهلها. اقدرا تقول حضر رجال انا اغتبتك? بعضهم قد يتقبل ويقول عفا الله عفا الله عنك. وبعضهم ما يتقبل.

فدراء لما استدعى المجلس الي انا ذكرته فيه بغيبة وذكرته فيه بشر اذكره فيه بغيبة. وادعوله واستغفر واستغفر له. اسأل الله ان يعفو عنا وعنه.

اذا ما لزم الاستغفار? جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتفظ. اسماء الحديث صحح اسماده احمد شاكر. وصححه احمد و ابو داود و ابن ماجه.

اذا امر الاستغفار امر عظيم. فما خرج الاستغفار من لسان صادق وقلب خاشع الا غسر الدم مهما كان. ما خرج الاستغفار من قلب صادق لسان خاشع.

الاخ ما خرج الاستغفار من لسان صادق وقلب خاشع الا غسر الدم مهما كان. عن زيد رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله فالذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفر له وان كان فرضاً من قال ايش? الاستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه قال الا غفر له وان كان فرضاً من الزحم. من الموضيقات السبع.

فقال يوم الزحم. لكنه اذا صدق بلسانه وخشع بقلبه وقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. قال غفر له ما كان منه.

ولو فرولوفر من الزحم. مهما كان الذم اقول لي نعم مهما كان الذم. مثل قول الله الحديث القدسي يا ابن عادم انك ما دعوتني.

ولا رجعتني. انا غفرت لك على ما كان منك. ولا ابالي.

ولا ابالي. لو بلغت ذنوبك عنام السماء. ثم استغفرتني.

غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. لو اتيتني بقرب الارض تطايح. لكن الشرط لا تشرك بي شيء امني.

اتيتك بقربها مغفرة. ولا ابالي. فلماذا يطلبون الباب على المذنبين? لماذا يطلبون الباب امام المقصرين? لماذا قال ذاك العابد للذي قتل قتل مئة قتل تسعين ما لك ثوبة? فكان نتيجة الكلمة التي قالها انه قتل قال لباب ما لي ثوبة? يكمل فيه ثمين.

من يصد باب باب الرحمة؟ كل الابواب تغلق الا باب الرحمة. اهرباب يغلق. اهرباب يغلق.

باب التوبة والاستغفار. اخر باب تغلق. قال فاذا خرجت الشمس من مغربها لن ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها كيفا.

هذه اخر العلامات بعدها يغلق يغلق الباب. لكن قبلها مهما بلغت الذنوب. واخوان كثير يرسلون لنا انا فعلت انا فعلت انا فعلت.

هذا الله يغسلني يغسلنك. مهما كان الذنب بشرط تصدق تصدق في ثوبته وتصديق في رجوعك الى الله. مهما بلغت ذنب.

ذنيبت. صرت. اكلت مال ربا.

فعلت كل شيء. كل شيء. مهما تعيش.

لكن بشرط انك تعوز تستغفر تنج ترجع الى الله كالذي علاك. الذنب ما يفر الله لا من قريب ولا من بعيد. يا عبادي انكم تخطنون بالليل والنهار.

وانا اغفر الذنوب جميعا. تستغفروني اغفر انكم لن تبلغوا نفعي فتنفعوني ولن تبلغوا ضري فتضرروني. من اسماء الله الحصني والغفور والغفار جل تنائه.

وهما من اسماء المبالغة. غفورهم والغفار. ومعناهما الساتر لذنوب عبادهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم.

مش يسرها فقط. بل يتجاوز ويتجاوز عنها. والغفران والمغفرة من الله تعالى.

كيف تكون قال؟ ان يسوم الله الارض من ان يمسه العذاب. يحفظه من ان يمسه. اذا غفر له فلا عذابه فلا عذاب عليه.

قال الغفاري الذي اظهر الجهم وتسرا القبيح. من مننا ما عنده قبيح من الاسئلة؟ كلنا. كلنا.

والله يعلم بهذا ويعلم ويعلم ببعض من شكره من مغفرته انه يغفر الجميل ويسر القبيح. قال الخطابي الغفار كل الذي يغفر ذنوب عباده مرة بعد اخرى. كلما تكررت الذنب كلما تكررت التوبة من الذنب تكررت المغفرة.

غفار. كلما تكررت ذنب وتكررت التوبة تكررت المغفرة. قال ابن منظور اصل الغفري التقطيط والتفر.

فقول غفر الله له اي فتر له ذنوبه. غفر الله له ذنبه اي فتراي فتر ذنوبه. في الحديث يوم القيامة من حديث ابن عمر قال ابن الله العبد منه.

حتى يضع عليه سنة فترة. مواجهة الان بين العبد وبين ربه ما منكم الا ويكلمه ربه فتاحا ليس بينه وبينه ترجمان. فيبني عليه فترة.

فيقرره بذنوبه. يقول تذكروم كذا. تذكروم فعل كذا.

تذكروم فعل كذا. لكن هذا العبد وقف طائف يا اخوان. هذا العبد وقف طائفا امام الله في تلك اللحظات.

فيقرره الله بالذنوب. حتى اذا ظن العبد انه هلك قال ارحم الراحمين فاني قد سترتها لك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فاني قد سترتها لك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم فيخرج العبد بين المني يعطى كتابه بيمينه راعه الرأسه يقول ها امقرأه كتابي اني ظننت اني ملاقا كتابي. فما احلم الله؟ وما ارحم الله جل جلة علاه؟ قال اهل العلم من اسماء الله الحسنى التي تظن الى التسعة والتسعين المشهورة غافر الذنب.

من اسماء الى التسعة والتسعين غافر الذنب. شاء ابي حليث ابي مريرة ان لله تسعة وتسعين اسماء. لكن مش معناها انها انها هي فقط اسماء الله الحسنى.

في غيرها بدلين بدلون وش بعاء الله؟ فانا اللهم اني عبدك. اذن عبدك اذن امتك. ناسيتي بيدك.

ناظر في حكمك. عزم في قبائك. أسألك بكل اسمن هولك.

اميس به نفسك. او علمته احدا من خلقك. او انزلته في كتابك او اجل الله اكثر من التسعة والتسعين.

ايش معنى احصاها؟ يعني عبداها؟ اهلك واحد الله يسربها الكرم. الله الواحد الفرد السمعي البصير الانيم الخير يسرب اثره. لكن وين اثرها؟ وين اثر السميع؟ اين اثر البصير؟ اين اثر القادر؟ اين اثر المحني؟ اين اثر المنيس؟ اين اثر الضار والنافع؟ المطلوب عند احصائها اننا نعرف ونستشعر اثرها.

بطير يعني في كل مكان يراني سميع يسمع كبري وعلامي يكن. خبير لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء حكيم لا يضع الامور الا في نصابها عزيز لا يغلب. لا يغلب جانبه ولا يقهر والعزة مستمدة منه ومن كتابه ومن دينه.

يجب نستشعر معاني الاسماء والصفات ولا ايش معنى نقول سميع سنة ونميمة في خبر المجادلة اللي جاء التشتكي فقل عائشة والله الذي لا اله الا هو. ما بينه وبينها ما بينه وبينها الا تطار. والله لا تسمع في شيء من كلامها.

في لحظات يأتوها رد رب الارض والسماعات من فوق السماء الصاعدة ما بين السماء والسماء من سورة خمسمائة ثلاث قد سمع الله قولاً التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. رفع الله عنها الظلم والعدوان. في لحظات تقول عائشة تبارك الذي وقع سمعه كل شيء.

والله ما بينه وبينها الا الا تطار. تأمل في قوله ما يلفظ من قول الالديه رقيب رقيب عكيم. من الفرق بين الغصران والعفو؟ قال الكفوي ان الغصران يقصد اسقاط العقاب.

والغصران يقصد اسقاط العقاب ينجي الثواب. ولا يستحقه الا المؤمن. ولا يستحق ذلك الا الا المؤمن الذي يتوب وينجع الى الله.

قال الله واني لغصار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم انتبه يعني استقام. ثم استقام على طريق الاستقامة. وقال الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فهذاك يبدل الله سيئات حسنا.

ولا يستعمل غصار الا في حق الباري تعالى. فلا يقال فلان غصار. ولا يقال استغفرت فلانا.

لكن العفو اعف عني. فامحني. تقال في حق البشر ايضا.

وقال العفو يقصد اسقاط اللوم والندم. ولا يقصد ولا يقصد الا الثواب. قد يعف عنك لكن لا يتوبك على هذا.

لكن اذا غفرك اتابك على سيئاتك حسنا. وبجل ذلك الى الى غصرة ورغوان. تكرر لفظ الغصران في القرآن مرات ومرات.

دليل ايش يا اخوان؟ تكرار مثل هذا اللفظ. دليل سعة رحمة الله. ان الله تسعا وتسعين رحمة.

ان الله منه رحمة. انزل منها في الارض كم رحمة؟ رحمة الواحدة. منها يتراحم العباد.

ومنها الزابة. التي لا تعي شيء. ما لها عقل.

الهمة الرحمة ترفع رجلها عن وليده وحتى لا تقع عليه. من اثار الرحمة الواحدة. كم ابت الرحمن ليوم القيامة؟ تسعة وكسعين.

يقول فاذا جاء يوم القيامة غفط الرحمن رحمته. فغفر الذنوب وفترا العيوب. من واسع الرحمة ذلك اليوم حتى ان الشيطان الرجيم يظن ان رحمة الله ستناها.

من واسع رحمة الله ذلك اليوم. ان الشيطان الرجيم يظن يظن ان رحمة الله ستناها. فلماذا نغلق الباب امام الناس؟ لماذا نضيق على الناس؟ ونقول لهم لا بد من كذا وكذا.

ولابد. لا باب الرحمة واسع. اذا تحققت التوبة قصر الذنب مهما كان.

وهو الذي يقبل التوبة عن عبادته ويأخذ عن السيئات ويعلم ما تفعله البشر تتحقق في قلوبنا التوبة ندم وعدم وعدم رجوع اقلاع وندم وعدم. اذا تحققت هذه الشروط باذن الله يقصر الذنب مهما مهما كان. قتل؟ قتل؟ كم نسخ قتل الذي قتل الانفس؟ مئة.

مئة. من الذي تقبله؟ ملائكة الرحمة. مع العلم انه ما صنع خير وخط.

انه انه خرج بقلب تائب. صدق في ثوبته فصدق الله معه. اختصمت ايه الملائكة؟ ملائكة رحمة ملائكة عذاب.

اختصم ملائكة الرحمة تقول خرج بقلب تائب. يكفي. يكفي.

انه خرج بقلب تائب وملائكة العذاب تقول ما صنع خير وخط. تختصموا فيه. فارسل الله بشر.

قال فيك المسافة بين هذه القرية وتلك. فكان للقرية التي خرج اليها اقرب بشرواحد. جاء في حديث اخر ان الله امر فيك القرية ان ابترى بيه.

من اجل من؟ من اجل هذا الذي خرج تائبا. ماذا واحد كيف لوساب الناس؟ كيف لوساب الناس؟ ورجعوا الى رب الناس جل جل في علاء. الغفران دليل الرحمة.

وتكرر قوله غفور رحيم عشرات المرات في القرآن. كم تكرر غفور حلیم؟ مثل ذلك. كم تكرر غفور؟ مثل ذلك.

دليل العزة. المغفرة والتجاوز عن الذنوب دليل العزة. ما مدليل ضعف يا اخوان.

لذلك عيسى عليه السلام شيء لا خاطبه الله في ذلك الموقف العظيم. انت قلت للناس اتخذوني وامى الا فيه من ذنوب الله. قال سبحانه ما يطمئن لي انا اقول ما ليس لي بحق.

ان كنت قلت فقد علمت فاعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به.

ان اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت انا يعني عيسى شهيدا عليهم ما ضمت فيهم. فلما توصيتني كنت انت الرقيب عليهم.

وانت على كل شيء شهيد. انت عذبهم. فانهم عبادك.

وان تقبل لهم فانك انت العزيز الحكيم. ما قال الغفور الرحيم؟ ما قال الغفور الرحيم؟ لان الموقف موقف اسر. الموقف موقف تفخروكرم.

انت عذبهم باجلك. ولن تكون ظالما لهم. لو عذب الله البشرية من اولها الى اخرها.

لم يكن ظالما لها. انكم لن تكونوا ظالما باعمالكم. قالوا ولا انت ولا انا.

من هو يقول لا ادع. خير من طلنا وطام. وخير من طام.

وخسر الله في السرد وفي العلامة. يقول حتى انا لن ادخلها بعلمي. ايش عملت؟ كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماته.

لن تدخل الجنة باعمالكم. الا ان يتغمدن الله اياكم بفضل منه ورحمه. لذلك يوم القيامة الله يقول قل بفضل الله وبرحمته.

فبذلك سيصبرحون. وش باعمالهم؟ يفرحون بفضل الله ورحمته. قل بفضل الله وبرحمته.

فبذلك فليصبرحوا. هو خير مما يجمعون. للطائم فرحة.

فرحة عند فطره الفرحة الثانية .يوم ان يلقي يوم ان يلقي ربه جل جل في علاه. ان تعذبهم فانهم عبادك.

وان تغفر لهم فانك انت العبيد الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. امرنا الله بالاستغفار.

في كل حال. ثم اكيدوا من حيث وقابلنا. واستغفروا الله ان الله غفوررحيم.

ثم قال متأكدا من وضعي وحال الناس. اتبه يطلبون الى الله ويستغفرونه. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله.

هو خيرا واضم اجره. واستغفروا الله. ان الله غفوررحيم.

دعاء الانبياء. ما دعى الانبياء و اقوامهم الا الى الا الى الاستغفار. قال محمد مؤمره اعلان التوحيد.

والامر بالاستغفار من الشرك. الاسلام راء كتاب رسمت اياته ثم فصلت من لدى حكيم خبير. ان لا تعبدوا الا الله.

انني لكم من بنذير وبشير. وان استغفروا ربكم. ثم ثوبوا اليه.

يمسعكم مشاعا حسنا الى اجل المستخ. ويؤسي كل الذي فضلا فضلا. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير.

الى كل شيء كبير. الى انهم يستغفون ثيابهم ليستغفوا منه. الى اخر الايات.

لكن امرنا بالتوحيد وبعد التوحيد ان اعبدوا ربكم واستغفروه. ومننا لم يفتنقر. كلنا صاحب.

صاحب جنب وصاحب خطأ. قال هانوش ماذا تريد من هذه الحياة? ايش تريد من هذه الحياة? وانت تسعى تجدح. من الصباح يأكل متى? هل تريد دار? هل تريد من? هل تريد عيال? هل تريد زوجة? هل تريد حاجة نحو اجل الدنيا? ثمانها باذن الله اذا اذا قدرت في الاستغفار.

سبحان الله ير اقيهم في العودة الى الله. قلت استغفروا ربكم انه كان غفارة. يرسل السماء عليكم مدرارة.

ويمدكم باموال وبني. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارة. لذلك جاء رجل الى حسن البطري قال ان قفعت ان قفع الماء وقفع المطر فماذا نسمع? قال اكثر من الاستغفار.

وجاءه يسكن فقر رجلا فقال له اكثر من الاستغفار. وجاءه رجل يريد الزرية. قال له اكثر من الاستغفار.

فقال جالس له عجب لك يا ابا تعيش. جاءك هذا يطلب هذا قلت استغفار. وجاءك هذا يطلب كذا قلت استغفار.

وجاءك ذات يطلب كذا قلت استغفار. قال هذا هو العلاج. هذا هو هذا هو العلاج.

اما قال الله قلت استغفروا ربكم انه كان بطارة يرسل السماء عليكم مدرارة تريدون مطارة? عليكم بالاستغفار. يرسل السماء عليكم مدرارة ويمدكم باموال وبني. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارة.

عجيب امرنا. عجيبنا امرنا. ربنا له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الطرق.

فلنستكي الحاجة. ليه? لاننا ما صدق ما تتعامل ما صدق ما تتعامل معه. لذلك حين اخذ احد الصالحين بما حدث من الارتفاع في الاسعار قال والله كنت اخافي البقر او اشياء وسيرجي له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الطرق.

انت توكل على من? على الغني. على القول على العزيز. ما عندكم ينقذ وما عند الله? وما عند الله ذا.



قالها صالح. واذا تموت افار من صالحا؟ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها.

استغفروه. ثم توجهوا اليه .ان رب قريب قريب مجيد.

ان الاستغفار من اكتفاة الانبياء والصالحين. امن الرسول بما انزلت اليهم الرب والمؤمنون. كل الامن بالله وملائكته وكتبه ورسله.

لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا خسر انك ربنا. واليك المصير.

ربنا اننا سمعنا مناديا يناديوا للإيمان ان امنوا بربكم فامنى ربنا فاجفرلنا ذنوبنا. وكفرعنا في قالها اخرون الا تغفرني وترحمني. قالها ايلا اللهم اني اعوذ بك ان اسألك ما ليت لي به علم الا تغفرني وترحي اكم من القافرين.

انا امنى بربنا ليغفرلنا خطايانا .داود فاستلقى ربه وخرى راكعا. وانا قال رب اغفرلي وهب لي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي.

ليس عيب ان تغفر. ليس عيب ان تغفر. لكن ايش العيب؟ التماذي في الخطأ.

التمادي في الخطأ. تكرار الخطأ. الذنب تلوى.

تلوى الذنب. بلا ثوبة ولا ندم ولا استعفاء. انا الذي اغلق الابواب مستعدا على المعاصي وعين الله تنظرني.

يا لك ان كتبت في غفلة ذهبت .يا حسرة بقيت في القلب تحرقني. دعني انوح على مهدي واهبيها.

و اققع الدهر بالتذكير والحسن .دع انشلوني يا من كنت تعذلي. لو كنت تدري ماذا كنت تعذلي.

دعني اتحرق دموعا غير شطاعة لها. فهل لا عثى عبركا منها تخلصني بالثوبة والندم والاستغفار. احب الناس الى الله.

الذين يطأفون الرؤوص يقولون استغفر الله. احب الناس الى الله. احب الناس الى الله.

قال قال قال الله لأحد انبياءه بشر المزمدين ان ممين تابو طبيعي منهم. وحذر الصالحين اني اذا اخذتهم بأني عذرتهم .حتى لا يغتر الصالح حتى لا يغتر الصالح بعمله.

حتى لا يغتر الصالح بعمله ولا يغطن العاقي من رحمة الله جل جلة علاه. لكن لايد ان تعلم ان قبور الله من الاستغفار يرتيك بالتوبة والعمل الصالح. حتى يقبل الاستغفار لابد من توبة وعمل وعمل صالح.

واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم انتجا. وقال الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا. في الحديث القدسي اذنب عبي ذنبا.

فاستغفرتني. علم عبي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ ويأخذ بالذنب. اغفرت لعبي.

ثم في العدي يا اخوان اخطأ .فاستغفر الله. فقال الله عبي اذنب ذنبا واستغفرتني.

علم ان له رب يأخذ بالذنب ويغفر ويغفر الذنب. ثم اعاد. كرر.

اخطأ. ثم استغفر. فقال الله اذنب عبي ثم استغفرتني.

علم عبي ان له رب يغفر الذنب ويأخذ ويأخذ بالذنب. لو لم تخطئوا. فذهب الله بكم.

اسم التواب لايد هناك ناس تبلد وتكفر حتى يكفر عليها. اسم الغفار لايد ان في ناس تخطئ وتستغفر ويأخذ. فقال الفضيل استغفار بلا اقلاع وبلا توبة هذا الكذايين.

استغفار بلا اقلاع وبلا ندم وتوبة هذا استغفار الكذابين. لاحظا يقول بعد الصلاة ثلاثا استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ثم انظر في حاله اذا خرجا اذا خرجا من مسجده.

شاشات وفنوت. ودخار والما طاهي واهما. لذلك قال احد الصالحين اتغفرونا يحتاج الى اتغفار.

لذلك قال احد الصالحين اتغفرونا يحتاج الى اتغفار. ثم نسهل بن سعيد عن الاستغفار الذي يكثر الذنوب قال الاستغفار الاستجابة. ثم الانابة ثم التوبة.

الاستغفار الذي يكثر الذنوب. فقال اول الاستغفار الاستجابة. يا ايها الذين امنوا تستجيبوا لله وللرسول ثم الانابة وانيبوا الى ربكم.

واستجيبوا له من قبل من قبل ان يأتيكم العذاب ببسطة وانتم لا تشعرون. ثم توبوا. اذا الاستجابة ثم انابة ثم ثم توبة.

قالت الاستجابة عمل الجوارح. لا ينظر. لا يسمع.

لا يرى. لا يذهب. لا يأتي الا في طاعته.

ثم الانابة عمل القلب. يخضع ويستكفي بالله رب العالمين. ثم ثم التوبة.

قال الاقبال على الله بالقلب يا جرح. الاقبال على الله بالقلب. بالقلب يا جرح.

ان الاستغفار هو الامن والامان الذي يشع به العذاب. قال الله وما كان الله ليعجزهم و أنت فهم. وما كان الله يعجزهم وهم يستغفرون.

قال الصحابة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الامان الاول وبقي الامان بقي الامان الثاني. وما كان الله يعجزهم وانت فهم انت امانهم كل. فانتم ذهبت وبقي لهم الامان.

الامان الثاني. الا وهو الا وهو الاستغفار. وما كان الله ليعجزهم وهم يستغفرون.

قال ابن الجوزي ان ابن اسا قال اهلكوا بني ادم بالذنوب. واهلكوني بالاستغفار وبلا اله الا الله. اهلكتم بالذنوب.

لكم اهلكوني بالاستغفار وبلا اله الا الله. يقول فلما رأيت فهم ذلك دفعت فهم الاهواء. فهم يذنبون ولا يطلبون.

فهم يذنبون ولا يطلبون. لانهم يعتبون انهم يختنون الطنعة. قل انا انبئكم بالاخرين اعمالا.

فالذين ظلت عيولهم في الحياة الدنيا وهم يعتبون انهم يختنون الطنعة. اعطيك مثال. اعطيك مثال كثير من الناس يعيش في ضياء.

وهو يظن انه على خير. يعيش في ضياء وهو يظن انه على خير. قال لي احدهم فلان مرءوسة العمل.

يقول فلان اخلاقه عالية لكن فيه عيب واحد. قلت ايش هو؟ قال ما يسلي معنا في المسجد. قلت عيب.

والله ليست بمرجلة. انما المرجلة شغل بالصلاة في الجماعة. في بيوت الله.

ثم من الرجال؟ الله. قال افلا معاملة لكن فيه عيب. ما يسلي معنا.

ما يسلي معنا في المسجد. سبحان الله. بعد هذه ايام استقيته.

انا خارج من المسجد وهو خارج من الصالة الرياضية. لربي عذلات. كما قال الله عن المنافقين اذا رأيتهم تعجبك اجتماعهم ينسمون بالمظاهر.

اما الشرائف فخاوية لا يعلمها الا الله. المشكلة يا اخوان انهم يظن انه على خير. نصيبة للمضيعين يظنون انهم انهم على خير.

استقيته. فقلت كيف حالك؟ قال بخير. اخبارك؟ قال بخير.

قلت رأيت شبكرك بخير؟ ضحك. انت طامن. الزيادة الترقية في يد في يد هذا.

يرضي الخلق ولا يرضي ولا يرضي الخالق. نسأل الله الاخوة والعافية. قلت يقول رئيسك على خير واخلاق وكذا.

و ابحك مبسوط. قال لكن يقول في تعيب واحد. قال افا وش شو حريص انه لا يراه رئيسه على على خطأ معي.

قال قلت يقول انك ما تقلي معنا في الجماعة. قال ايه الله صحيح. مقصرين.

قلت ايش؟ قلت مقصرين. قلت يا يا عبدالله ممثل مقصرين. كلنا مقصر.

كلنا مقصر. تفوتي سكرة الاحرام كل يوم انا مقصر. لا ادري ركعت الفجر ركعتين الفجر قبل الفجر انا مقصر.

ساتني قراءة ورد في وقت قرأته وحيناً انا مقصر. كلنا مقصر. قلت انت مضيع.

انت عيش في ضياع. وانت لا تشعر. ومن يعيش عن ذكر الرحمن.

نقيض له شيطاناً فهو له قرين. وانهم ليصدوا لهم عن السبيل ويحتبون يحتبون انهم منتبهون. لا يشهد لا جماعة ولا جماعة يقول انا انا على خير انا مقصر.

واحد يا اخوان رائحة فيها بكل ما تعني الكلمة. يوم دكتور ماه قال فلا نحسن من فلان. انا احسن انا احسن من فلان.

بعد ان كان التنافس في درجات الجنان اصبح التنافس انقلبت انقلبت الميزان. نسأل الله العفو والافية. مضيع ويرى نفسه على على خير.

احد الجلوس من بيننا الان. تأذى واستقام. تأذى واستقام.

وصلح حاله. منشور رمضان هذا رمضان الذي قبله. لكن من الذي اذى اذى اصحاب الماضي.

يقول يأتون ان يقدمون لي المصايح. يقدمون لي مصايح. واحد منهم يقول لي وش لك هالطريق؟ يقول قبلها انا لا اصلي ولا اقوم.

بل هذا يمكن اول رمضان اقوم. يقولون لي ما لك لهذا الطريق؟ انت على خير. قلت اي خير ان هذا؟ هم على ضلال.

ويريدون ان يزوج صاحبهم نعم ورة الجامعة لو ان كل النساء ذنبوا والغريق يوجد يتنقذ يسوتك يفرضك معه. هكذا حال كثير كثير من الناس يذنب بعضهم بعضهم الضياعات. انت على خير ما عليك.

ما عليك؟ ليش تتشدد؟ ليش تتعصب؟ ليش تتطرف؟ الايمان في القلب لا يحتاج ان تفعل كذا ولا تفعل كذا. قلت مساكين. قلت مساكين.

يريدون شيئاً والطريق في اتجاه الآخر. اقول لابد ان نعرف من نحن وماذا؟ وماذا نريد؟ طيب ايش احسن وقت الاستغفار؟ الله اكبر اسمع انا وانت الله كلنا منذ خرجوا الى هذه الحياة فهو فهو في ابتلاء. يا ابن ادم انت الذي ولدتك امك باكيا والناس حولك يضحكون سرورا فاعمل لنفسك ان تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مستورا.

هم بكوا لكن العبرات العبرات النهايات اعمل انت في فترة ابتلاء. هذه فترة الابتلاء ايش فيها؟ قال الله عن فترة الابتلاء زين بالناس حب الشهوات من النساء والبني والفناطير المطنطرة من الذهب والقبضة والخل المسومة والانعام والحر. ذلك مساع الحياة الدنيا والله عنده والله عنده حكم الماه.

الان انبعوكم بخير من ذلك .للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها.

وازواج مطهرة. وارضوان من الله .والله بصير بالعباد.

من من العباد؟ قال الذين يقولون ربنا اننا امنّا. سارفجنا ذنوبنا. وقنا عذاب الهار.

صفاتهم؟ الصابرين والصادقين والقانفين والمنفقين والمستغفرين بالاتحاد. فهل نحن منهم؟ الصابرين والصادقين والقانفين والمنفقين والمستغفرين  
فهل نحن منهم حتى ننجو؟ تريد تنجو؟ اتقوا بصفاتهم. تريد ان تنجوا اتقوا بصفاتهم.

قال الله عنهم؟ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالا سحارهم يستعذرون يا رب الله. على ماذا يستعذرون ادربون؟ ابدا والله صفوا الابدان امام الله.

يبيكون ويتبرعون. ولما انتهوا خافوا ان لا يقبل منهم. لذلك لما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى ان الذين هم من خشية  
ربهم نشرقون.

والذين هم بايات ربهم يؤمنون .والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون.

قالت يا رسول الله اهم الذين يسرقون ويبنون؟ قال لا بل الذين يصومون ويقومون. يعملون العمل ويخافون ان لا يتقبل .ان لا يتقبل منهم.

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحارهم يستغفرون. ان ريكم ينجلوا الى السماء الدنيا يزولا يليقوا في جلاله فيقولوا هل من سائل فاعتب  
عليه؟ هل من مستغفر فاعفرله؟ هل من سائل فاعطيه؟ وانظر في حال اهل الارض في تلك الساعة. انظر في اهل في حال اهل الارض في تلك في تلك  
الساعة.

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. كلنا يحتاج الى الاستغفار حتى الاموات. كلنا يحتاجوا الى الاستغفار حتى حتى الاموات.

تقول عائشة لما كانت ليلتي تأمل وانظر في عظيم هذا هذا الخبر. تقول لما كانت ليلتي انقله. فوضع رذاته.

فولاهنناه. يقول لما ظن اني ركضت اخذ وانت على نعاله. تقول اختمرت وتبعته.

عائشة معروفة حركات عائشة رضي الله عنها. تحبه عبا جمال. كانت تغار عليه غيره لا يعلمها الا الله.

ما تلام من يمت بين يديها؟ سيد البشر. لا تلام في حبه لان لان سيد البشر تقول اختمرت وتبعته. تقول جاء البقيع فقام فاطال القيام.

جاء البقيع فقام فاطال القيام .ثم لما انتهى انحرف تقول فانحرفت. اسرع فاسرعت.

ثم لما جاءها قال لها لا تخبرني اولا يخبرني اللطيف الخبير. تقولين لي عائشة خبوكي ام فيخبرني فيخبرني اللطيف الخبير. فاعترفت.

طيب فانت استوار اذا. انت استوارت. تقول فلهديني في صدري.

اطاها على صدرها. فلهديني في صدري لهدة انجعتني. قال لها ابنتي ان يحيث الله عليك ورسوله؟ تظنين اني ساخذ من عندك حتى اذهب الى احدى  
نسايتي؟ ابنتي ان يحيث الله عليك ورسوله؟ اسمع ماذا قال لها.

ان جبريل اتاني تناداني. ان جبريل اتاني تناداني ولم يكن ليدخل عليكي وقد وضعتي ثيابكي. حيا عن جبريل.

لا يحب التخلع ولا التصور. قال اتاني جبريل تناداني ولم يكن ليدخل عليكي وقد وضعتي ثيابكي. يقول لها ابنة انك رقصتي فكثرت ان اوقضتي.

قال لي جبريل ان ربك يأمرك ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم. ان ربك يأمرك ان تأتي يا اهل البقيع فتستغفر لهم. قلت كيف اقول لهم؟ سألت جبريل.

كيف اقول لهم؟ قلوا السلام عليكم اهل البيارة من المؤمنين والمسلمين. وارجم الله المستقمين منا والمستأخرين. وانا ان شاء الله بكم بكم لاحقون.

فالاموات ايضا يحتاجون يحتاجون الى الاستغفار. الاموات ايضا يحتاجون الى من يدعولهم ويستغفر لهم. ثق فما ما اتقى.

انك ما دعوت لهم الا ايضا الله لك من يدعوك. اذا وفكك التراب. ثق فما ما اتقى.

انك ما دعوت لهم واستهدف الدعاء وباستغفار لهم اما قيض الله لك من يدعوك حين توسد حين توسد التراب ويطارتك الاهل الأبن والأحباب بشارات للمستغفرين والتائبين بشارات للمستغفرين والتائبين أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار قالدين فيها ونعم أجر العاملين من الذي يبشرهم الله ففي الاستغفار نجاح وفي الاستغفار تكريج للهموم وكشف للغموم من منا لم يخفك سيرب بارك الله فيك إلا اليوم والليل والنهار بأفكرك الله العظيم إلا وسيرب وسترى وسترى الآثار سترى الآثار ماذا يقول أهل الجنان في الجنان إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجوم لكن أفضل الله أن يجعلني وإياكم من المستغفرين في الأدحار ومن المستغفرين في كل حال بالليل والنهار يغفر ذنوبنا ويصطرعينا وتجاوز عنا اللهم اغفر لنا ما لا تجعلنا خيرا مما يقولون واحفظ مما يظنون واغفر لنا ما لا يعلمون أصلح على نيتنا وآثارنا يا حيّ ويا قيّ لا تأخذنا بالتقصير وأفعنا الكثير وتقبل منا اليسير إنك يا مولانا نعمة مولى ونعمة نصير فاملنا في أوطاننا أصلح أمتنا ولاة أمورنا تجعل ولاةنا في من خافت وتبع رضاك يا رب العالمين وانفر العراق وأهل العراق وانفر فلسطين والشيشان وتشمير واجبرنا في شهداننا خيرا يا رب العالمين اجمع شرلنا واحفظ خطنا تكبت عدوك وعدوك داني لست من المتقين.